S

Distr.
GENERAL

S/16530
4 May 1984
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٤ أيار/مايو ١٩٨٤ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل الى سعادتكم مرفقا ، نص مذكرة الاحتجاج المؤرخة في ٣ أيار/مايو ١٩٨٤ ، والموجهة الى سعادة السيد كارلوس خوسيه غويتيريس، وزير الخارجة والشؤون الدينية في كوستاريكا من سعادة السيد ميغيل ديسكوتو بروكمان ، وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا .

واود ان أسترعي عنايتكم الى أنه ، في حين تبذل جهود كبيرة في نيكاراغوا للحيلولة دون أن تسفر الحرب العدوانية، التي يعاني منها بلدى والتي تشن من أراض مجاورة، عن اشتعال نيران تصادم عسكرى ذى نتائج لا يمكن تقديرها بالنسبة للمنطقة، وفي حين أننا منهمكون بشكل جدى في البحث عن حل سياسي عادل ودائم للازمات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية التي توجد حاليا في أمريكا الوسطى ، يعلن سعادة السيد كارلوس خوسيه غويتيريس، وزير خارجية كوستاريكا ، للصحافة أن الأمر الوحيد الذى تبقى عمله مع نيكاراغوا هو قطع العلاقات الدبلوماسية، وأنه اذا حان الوقت لضرورة القيام بذلك فسيقدمون على فعله .

ومن الجدير بالذكر، لحدوثه في الوقت نفسه تقريبا ، أن يعرض السيد كورتيس وينسون ، سفير الولايات المتحدة الامريكية في أمريكا الوسطى ، في اليوم ذاته ،وبصورة علنية أيضا ، تقديم كل المساعدة العسكرية التي يحتاج اليها هذا البلد للدفاع عن نفسه في حالة تعرضه لغزو ما .

وعلى الرغم مما سبق ذكره ، وتزايد أعمال العدوان المسلحة ضد بلدى ، التي ينطوى عليها الان الاستخدام بشكل متزايد لأراضي كوستاريكا ، فان حكومة نيكاراغوا للتعمير الوطني تأمل في ان تتخذ حكومة كوستاريكا جميع التدابير الضرورية لضمان حيادها المعلن على نحو فعّال ومستمر ، وأن تحول بفعالية دون قيام مرتزقة وكالة المخابرات المركزية بمواصلة استخدام أراضيها .

وأكون شاكرا لسعادتكم لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه المذكرة بوصفهـــا وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) خافيير شامـــورو مـــورا
السفيـــر
الممثل الدائم لنيكاراغـوا
لـــدى الأمـــم المتحـــدة

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٣ أيار/مايو ١٩٨٤ وموجهة الى وزير الخارجية والشـــؤون الدينيـــة في كوستاريكـــا مـــن وزير خارجيـــة نيكاراغـوا

أتشرف بابلاغ سعادتكم بما يلي :

اليوم، ٣ أيار/مايو ١٩٨٤، فيما بين الساعة ٩/٤٥ والساعة ١٠/٠٠، سمعت القوات النيكاراغوية الموجودة في مركز بينياس بلانكاس على الحدود ١٥ طلقة من طلقـــات مدافع الهاون، وسلسلة طلقات نارية صادرة من مدافع رشاشة وبنادق متنوعة، وتفجيـــرات لقنابل يدوية من طراز M-79 في أراضي كوستاريكا، وذلك عندما قامت قوات الحرس الريفي في كوستاريكا بشن هجوم على نفسها، وكان هذا دليلا على تواطئها في الخطط التـــي وضعتها حكومة الولايات المتحدة .

وفي الواقع، انه بعد القيام بالتحقيقات ذات الصلة، أصبح من اليسير التأكد من أن أعضاء من الحرس الريفي هم الذين قاموا باطلاق هذه الطلقات، وأنه لم يوجـــد أى دليل يشير الى أن بعض الشظايا قد سقطت في أراضي نيكاراغوا . وجدير بالذكر أيضـــا أن مراكز المراقبة النيكاراغوية الواقعة في المنطقة قد أبلغت أن الطلقات سقطت في أراضي كوستاريكا ذاتها أى من حيث صدرت، بالقرب من نهر سابوا، على مسافة ١٠٠ متر مـــن الحدود مع نيكاراغوا .

وترقب حكومة نيكاراغوا، مع الدهشة والقلق، هذه الوقائع التي تتزامن مع تحركـات الاجلاء عن منشآت كوستاريكا للجمارك والهجرة، الامر الذى يدفع دفعا الى الافتراض بأن هذه أحداث مختلقة يجرى القيام بها كجزء من الانشطة التي تقوم بها وكالة المخابـــرات المركزية، بغية اتهام حكومة نيكاراغوا واحداث المزيد من التدهور في العلاقات بيـــن الدولتين .

وبناء على ما سبق ذكره، فان حكومة نيكاراغوا تتقدم بأشد احتجاج رسمي الـــى حكومة كوستاريكا على هذه الاثارة الخطيرة التي تعتبر مناورة يائسة من قبل وكالة المخابرات المركزية، تستهدف تبرير الوجود العسكرى للولايات المتحدة في كوستاريكا واضفاء طابـــع الشرعية عليه، وحتى يتسنى لهذا البلد أن يقوم بالوظائف التي كلفت بها حكومة هنـــدوراس

من قبل بوصفها قاعدة للعدوان الموجه ضد نيكاراغوا . ونحن معنيون في هذا الصدد ايضا بوجه خاص بان هناك محاولات تبذل لتغطية الوجود العسكرى للولايات المتحدة الامريكية في كوستاريكا بادعاء أن العسكريين الموجودين هم من المهندسين . وتشير حكومة نيكاراغوا ، في الوقت ذاته ، الى أن حدوث هذا الهجوم الذاتي يتفق ، من حيث التوقيت، مع المناقشات الجارية في كونغرس الولايات المتحدة بهدف مواصلة تقديم المساعدة الى المرتزقة السوموزيين .

(توقيع) ميغيل ديسكوتو بروكمان
وزير الخارجية